

من كامب ديفيد إلى أين ؟

« انه يوم انتصار الصهيونية »

(يتسحاق نافون ، رئيس دولة اسرائيل ، غداة توقيع اتفاقيات كامب ديفيد) .

تشكل اتفاقيات كامب ديفيد خطوة كبيرة على طريق فرض السلم الاسرائيلي على المنطقة العربية . الامر الذي لم يكن ممكنا الا بالاستسلام لشروط العدو ، وبالتسليم بهزيمة الارادة العربية ، ازاء الاهداف التي حددتها السياسة العربية طوال المرحلة الماضية من الصراع ، وحتى عشية قمة كامب ديفيد .

وقع السادات ، في كامب ديفيد ، وثائق الاستسلام لارادة العدو ، ودعا العرب الى الحذو حذوه : استعادة جزء من الارض مقابل السلام الكامل لاسرائيل . من سيلبي الدعوة ؟ من سيرفضها ؟ ما هي حدود الرفض ؟ ما هي شروط القبول ؟ ولكن ، وقبل ذلك ، ما هي ملامح السلم الاسرائيلي الزاحف ؟

السلم الاسرائيلي

١ - كانت الشروط الثابتة في السياسة الاسرائيلية لتحقيق السلام مع العرب هي :

١ - تصفية قضية الشعب الفلسطيني الوطنية ، ومعالجتها كقضية انسانية ، لها ما يماثلها في الجانب الاسرائيلي (قضية اللاجئين من الفريقيين) .